

الا تفتي الله في المسجون عفت بهم وعدت عن طريق الحق  
 وهم قوم غفلا لا يدرون غيرك حتى انهم ايامي بخافون منك  
 ثم سأل السلطان البرتاوي عما اخذ منه الملك فقال  
 اخذ مني كذا وكذا فامر السلطان برد جميع اموال  
 البرتاوي له في تلك الساعة وفي الملك ما كان حاضر منها  
 بيت الملك الذي في الفاشر لان كل تلك ملك له بيت  
 في الفاشر مجلس فيه ملك اقامته بطرف السلطان واذا  
 غاب بقي فيه جماعة حتى ياتي واعطى السلطان  
 البرتاوي جواد ملك البرتاوي بدرجة وعده رهن  
 يستقي في يد حتى ان الملك ياتي به في المال وكان  
 جوادا من عمارة الخلد وامر السلطان البرتاوي  
 ان يركبه في خان البرتاوي من ركوبه فامر السلطان  
 خدمه ان يركبوا عليه فلما ركبه وشمى به خطوات  
 صاح قارلا يا ابا اسحاق قتلني ما هذا عدل منك  
 لان امرؤا ماركيت خيلا قط فضحك السلطان من  
 كلامه وامر بتسليمه عن الفرس واعطاه موصفا  
 منه واحسن اليه فلما رجع البرتاوي الى قومه قال  
 ثم يا قوم اني وجدت ابا اسحاق مجوزا ملكنا وفيل  
 سمى كيت وكيت وصار صا جبي فمن كان منكم  
 مظلوما فليذهب اليه ومن لا يتقد رجلي الوصول  
 اليه فانا اوصله لان الرجل الآن صا جبي شم

انه كانت له ابنة جميلة فرفعها الى السلطان وقال  
 له يا ابا اسحاق ان هذه ابنتي واعز الناس علي  
 وخطبني فيها ناس كثير وابتيت ان اعطيها وقد  
 صفت مني مرفقا كثيرا فاحسب ان اريك اياها  
 فان كان لك بها حاجة فقد زوجها منك ففكر  
 السلطان فاعجبته ففقد عليها وهي اول امرأة  
 من البرتاوي تزوجها سلطان ثم بعد ذلك تزوج  
 منهم الملوك حتى ان السلطان محمد فضل يركب  
 من الاموات فيسرى منهن ما اراد فبرع عقد ومما  
 يتخطى سلك ما ذجيت الملوك والرعايا وحشيتهم  
 وعدم معرفة الآداب والقوانين ان انا من  
 الوداي كانوا يشربون الدخان بالشيق وكانوا  
 قد انقوه ولا يتدرون على عهد ابي من حرام به  
 عادة لا يمكنهم التحلف عنها واعمر واقلم يجدا  
 ما يترون به الدخان فاجتمعوا وشكوا حالهم  
 لبعضهم ونشاوروا مع بعضهم فاقضى رايهم ان  
 يذهبوا الى السلطان ويطلبوا منه ان يعطيهم  
 شيئا من الدخان او شيئا يترون به الدخان فذهبوا  
 الى السلطان فلما سئلوا اين يديه سالوه في ذلك  
 فاعطاهم عطا عظيما وقال هؤلاء اختموني حتى  
 انهم ما سالوه الا التاب ثم امر ببناء دن من طين